

من حكم الصيام) ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل (| خطبة | د.

أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور أنفسنا وسبيئات أعمالنا يهده الله فلا مصل و من يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد - 00:00:00

على محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الأمانة ونصح لهذه الأمة فما خيرا إلا ودلنا عليه. وما ترك شر إلا وحدرنا منه. فصلاة وسلاماً على أفضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانت مسلمون. اما بعد احبتني في الله وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق سدى. ولم يتركهم عبثا. يحزننا ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:47

لنا ان الله سبحانه وتعالى لم يخلقنا ليتركنا. ولكن خلقنا ليبدينا. ولذلك ارسل الله سبحانه وتعالى وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم. فمن تمسك بكتاب الله وبسننته النبي - 00:01:07

صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. فمن اعرض عنهم فقد خاب وفسد. احبتني في الله هذه الدنيا لا تصبح بدون شريعة من الله سبحانه وتعالى. والا تحول الامر وتحولت الحياة الى غار. يتصارع فيها الناس - 00:01:27

ليس لهم مرجع يرجعون اليه. الى من يتحاكمون. ما هو الكتاب الذي يحكم بينهم؟ وما هو الكتاب الذي يفصل لاجل ذلك انزل الله سبحانه وتعالى الكتاب وارسل النبي صلى الله عليه وسلم ليبيّن هذا الكتاب - 00:01:47

كما قال كثير من اهل العلم ان من معاني الكلمة البينة التي جاء في سورة البينة انه النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليبيّن لنا الكتاب تفصيلاً وتطبيقاً على ارض الواقع. ذلك ادعوا الله سبحانه وتعالى الكتابة ليكون - 00:02:07

وابكيعاً بيننا ليحكم بينكم. وشرع الله سبحانه وتعالى الشرائع. يتحاكم اليها الناس. وامرها الله وتعالى بالشعائر لتهذب نفوسنا حتى نستطيع ان نطبق هذه الشرائع. اذا شرع الله سبحانه وتعالى من الشعائر من العبادات. هذه العبادات من وظيفتها انها تهذب النفس. وتزكي النفس حتى - 00:02:27

العباد ان يقوموا بتطبيق شريعة الله سبحانه وتعالى. لذلك نجد ان هناك دائماً تداخل بين العبادات والمعاناة لأن المسلم لا يجعل عبادته بمنهي عن معاملته. لكن لا بد ان يظهر اثر العبادات - 00:02:57

لابد ان يظهر اثر الصلاة على اخلاقه. وان يقرأ اثر الصيام على معاملاته. ولنضرب اثر الحج في هكذا تكون حقيقة الغاية العظمى من هذه العبادات وهذه الشعائر وهذه الشرائع. وبهذا - 00:03:17

الذين ادخلوا في السجن كافة. قيل هيدخلوا في شرائع الاسلام كافة لذلك احبتني في الله شرع الله سبحانه وتعالى لنا الصيام. اولاً طاعة لله سبحانه وتعالى. وها نحن بهذا الشهر الكريم المبارك - 00:03:37

الذى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذا الشهر. وان يوفقا لطاعته سبحانه وتعالى. والا يخرجنا من هذا الشهر الا من شرع الله سبحانه وتعالى الصيام طاعة لله وعبودية له سبحانه وتعالى. فيصوم الانسان اولاً - 00:03:57

هذا العبودية ليكون عبداً لله سبحانه وتعالى. فاذا قال الله له امتنع عن الطعام والشراب كذا الى كذا قال سمعنا واطعنا. ثم اذا قال له ان يفطر في هذا الوقت قال سمعنا واطعنا. ثم يقول له ان تمتنع في هذا الوقت - 00:04:17

نقول سمعنا وطعنا فيصوم الانسان تحقيقاً بمعنى سمعنا واطعنا طاعة لله سبحانه وتعالى وعبودية لله سبحانه وتعالى هذا هو ان يمتنع عن الطعام والشراب والشهوة في وقت محدود طاعة لله وعمودية لله سبحانه - [00:04:37](#)

فلا يتحرك الانسان بل ولا يضع اللقمة في فيه الا بعد ان يأذن الله سبحانه وتعالى له هكذا يكون ثم احبتني في الله ايضاً للصيام فوائد اخرى وحكم كثيرة. لكن نريد ان ننظر الى ذلك من خلال القرآن - [00:04:57](#)

من خلال السوق. تعالىوا ننظر مسلاً الى الآيات التي جاءت في سورة البقرة. حينما ننظر الى الآيات التي تحدثت عن الاحكام الشرعية في سورة البقرة ولا سيما في الجزء الثاني من السورة لأن الاحكام في الجزء الثاني هي التي تخص الامة الاسلامية. اما التي تكلمت - [00:05:17](#)

الجزء الاول هي كانت تحذر من جرائمبني اسرائيل وتحذرنا ان نسير على الغنم. جاءت الاحكام الشرعية في الجزء الثاني من سورة اقرأ بصورة عجيبة بصورة متداخلة. فتجد مثلاً آيات القصاص ثم آيات الوصية. ولا سيما بالأموال - [00:05:37](#) ثم آيات الصيام ثم آية واحدة في الاموال ثم آية عن الحج ثم حديث عن الجهاد ثم استكمال آيات الحج. ثم آيات عن الطلاق. ثم آيتين عن الصلاة. ثم عودة بآيات - [00:05:57](#)

ثم بعد ذلك استكمال الحديث عن الجهاد. ثم بعد ذلك عودة مرة اخرى الى آيات الاموال الى بداية السوء. ما هذا التدخل العجيب تدخل عجيب جداً لنتتبع من بداية الاحكام الشرعية في الجزء الثاني نجد ان الاحكام متداخلة فيما بيننا. والذي اريد ان اتحدث عنه - [00:06:17](#)

بما انا في شهر رمضان شهر الصيام في شهر الصيام. حينما ننظر الى آيات الصيام تجد ان الآيات التي قبل الصيام مباشرة تتحدث يعني الوصية وتنمنع من الحية الوصية. بل ننظر للانسان ان يعدل في وصيته وان يصحح هذا الظلم والجور - [00:06:37](#) يصححه بوضوء اخر لأن الله سبحانه وتعالى سميع عليم بما يفعل العباد. ثم بعد ذلك تنتهي آيات وترتيب آية واحدة فقط. ثم بعد ذلك يسألونك عن الآية. قل هي مواقية للناس والحج. يعني آيات الصيام - [00:06:57](#)

وبعدن تلات آية فقط سمع بعد ذلك يأتي الحج هذه الآية التي جاءت بعد آيات الصيام. وكان والله اعلى واعلم لا بد ان يتحققها الانسان بعد تصوم بعد ما امتنع الانسان عن الحلال لا بد ان يتعلم الانسان ان يمتنع عن الحرام. قال ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:17](#)

ما اريده الان ان انظر الى القرآن والسنة ونستخرج منها ما الذي نتعلم من الصيام؟ نتعلم من اصلها. كيف نخرج منهم رمضان وقد حققنا الحكمة من الصيام. ذكرنا ان الحكمة الاولى تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى. والطاعة لله سبحانه - [00:07:42](#) وتعالى وان يتبعو الانسان على قوله سمعنا واطعنا. ثم الحكمة الثانية التي معنا ان يترك الانسان وان يبتعد الانسان عن الحرامي الذي يقدر عليه. المال الحرام الذي يستطيع ان يحصله عنده ادوات - [00:08:02](#)

عنه ادوات تحصيل المال الحرام. قال ربنا سبحانه وتعالى في آية واحدة بعد آيات الصيام. وقبل آيات الحج ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتذلوها بها الى الحكم. لتأكلوا فريقاً من اموال الناس بالاثم. وانت تعلمون. ما معنى هذه الآية - [00:08:22](#)

ان سياق هذه الآية جاءت بعد آيات الصيام وكأنه والله اعلى واعلم لتعلمنا انه لا بد ان يتعلم الانسان من الصيام ان يبتعد عن المال الحرام. فالذي يصوم ويذكر المال الحرام ما الذي اتبع الاسلام؟ الذي يصوم ويتجروا على اموال - [00:08:47](#)

بالباطل بدأت استفاد من صيام جديدة. ما الفائدة من الصيام؟ حينما يعني الانسان يتجرأ على اموال الناس بالباطل. قال ربنا سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. هذا النهي عن الاكل الاول. ودائماً - [00:09:08](#)

يأتي في القرآن نهي عن اخذ الاموال بصيغة الاجر. للذين يأكلون اموال اليتامي او ظلماً. كما يأتيون في بطونهم ناراً فكان كثير من العلماء يقول لماذا يعد القرآن عن اخذ المال الحرام بصيغة الاجر - [00:09:28](#)

فقال بعضهم بان غالباً ما يحتاجه الناس من المال والطعام. انسان بيفر من الجوع. وهذا الموقف تحديداً بعد ايام الصيام ان الانسان يتدرّب على الجوع. الصيام يدمر الانسان على الجوع. فلا يأكل اموال الناس. لانه امتنع - [00:09:46](#)

الاكل الحلال فكيف يأكل الحرام؟ والله اعلى واعلم ايضاً دائماً تأتي اشارة اخذ اموال الناس حزب الباطل بصيغة الاجر. لان الذي لم

يفنى. انظر الى نهاية الطعام. هذه النهاية التي تنفر منها النفس - 00:10:06

مزحه وقدحه ان انظر الى نهاية الطعام. فهذه نهاية المال حقيقة. ما الذي يا ابن ادم من مالك؟ وما الذي يبقى لابن ادم من طعام؟ انظروا الى فضلات الطعام وانظروا الى احوالها. هكذا المال ينتهي ولا يبقى - 00:10:26

الا ما تصدقت به والقيته للدار الآخرة. فقال ربنا سبحانه وتعالى ناهيا لانا ومانعا لانا ان من اموال الناس ولكن بصيغة لا تأكلوا. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى لم يقل ولا تأكلوا اموال الناس بالباطل - 00:10:46

مع ابني ان احنا ما نأكلش اموال الناس. ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. ايه ده يعني؟ المال نسب ولا تكونوا اولكم نعم فمال اخيك هو من مالك. كما ان نفس اخيك هي نفسه. فكذلك مال اخيك - 00:11:06

المسلم هو من ماله. هكذا المسلمين امة واحدة على من سواهم. فتأتي الآيات كثيرا في القرآن بصيغة ولا تقتلوا انفسكم. قال بعض العلماء بل قال ابن عطية ان هذا هو رأي الجمهور ولا تقتلوا انفسكم. اي ولا يقتل بعضكم ببعض. ولا - 00:11:28

لكن بعضكم ببعض ان المسلمين بمنزلة النفس الواحدة كما قال ابن كثير بان المسلمين امة واحدة بمنزلة النفس الواحدة. فقال ربنا ولا تأكلوا اموالكم لان الذي تأكله هو ما فيه فهو من ماله. فالMuslimون يتبرون بهذا المال على اعداء - 00:11:48

كيف تأكل ما لا يملك بالباطل؟ فتنتشر الحسد والحق والبقاء بين المسلمين. وينتشر الضعف بين المسلمين. وينشغل بالدنيا عن الآخرة فتضعف هذه الامة فمن اجل كلمات اخيك بالباطل انت تنشر الفساد بين المسلمين. ولا تنشروا اموالكم بينكم - 00:12:08

بالباطل. اذا هناك اكل بالحق. هناك معاملات مباحة. لماذا يلتجأ الانسان الى المعاملات المحرمة؟ يعني يحتاج الانسان الى الاكل اذا احتاج الى الطعام اذا جاء الانسان واراد ان يكسب على المال هناك اكل للمال بالحق تحرك في الارض - 00:12:28

لتأكل المال بالحق. لابد ان تعمل من عمل يدك وان تجتهد في المباحات. هناك الاصل ان المعاملات هناك معاملات جاءت الشريعة بتحريمها. يبقى الاصل في المعاملات المالية ذلك الفقهاء بيتكلموا في - 00:12:48

من ابواب البيوع والمعاملات بيتكلموا في المعاملات المحرمة. بيعدوا المعاملات المباحة لان اصل المعاملات الا ما جاء الشرع بتحليلها. يبقى الاصل في المعاملات المالية ان الله سبحانه وتعالى اباه انا نتعامل مع - 00:13:08

الا ما كانت في مجلس او غار او ربا او ظلم او اي معاملة من المعاملات التي حرمتها الله سبحانه وتعالى في يوم من الايام وافردها كثير من اهل العلم بالتصنيف حتى لا يرجع الناس ويتعلموا دينهم ما هي المعاملات الحرام حتى لا اكل ما لا - 00:13:28

ولن تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. قال كثير من المفسرين بالباطل هنا بمعنى بظلم. ان تظلم رخاء وان تأخذ مال مؤمن. وقال بعض اهل العلم الباطل هنا بمعنى اللام اي لا تأكلوا اموالكم في الباطن في امور الملاك كأمور الخناق او كأمور الشرب كأمور الخمر - 00:13:48

جيدا قال بعض اهل العلم الباطل هنا كما قال الامام الواحد وغيرهم قال والباطل هنا يحتمل معنيته. المعنى الاول اي بظلم يعني المعاملة حرام. والمعنى الثاني ان ان تتفق او ان تأخذ المال من لهو من معاملة فيها لهو - 00:14:15

بنكيران او كشرب خمر او في امر يصرف الناس عن طاعة الله سبحانه وتعالى. هذا من اجل الناس بالباطل. ولا تأكلوا اموالكم بالبول. اذا قلنا ان الاية بمعنى لا تكون بينكم بالباطل اي معاملة حرام - 00:14:35

طيب هو ممكن واحد ياخذ فلوسه بس هو ممكن الثاني يرفع عليها امه ممكن يذهب الى الحاكم الثاني اللي اكل الاول الاكل لازم يجهز نفسه. ما هو لازم يتصرف هيرد ازاي؟ كيف سيدفع عن نفسه؟ فقال ربنا سبحانه وتعالى ان هناك طائفة من - 00:14:54 الناس تأكل المال بالباطل ثم تجحد قال ابن عباس في معنى هذه لا يبالغ المعنى الاول لهذه الاية. قال ابن عباس هو الرجل يكون عليه المال. وليس عليه بينة هو رجل علي وما علوش بينة ما فيش شهود وللاسف هو بياخد الوش ما كتبش ما كتبوش العقود بينهم - 00:15:14

المسمى فاكتبوه ولم يكتبوا. هو الرجل علي المال وليس علي المال فيجحد تذهب الى الحاكم ويحلف زي المسلح المشهور عندنا قالوا ان الحرامي يحلف لم يأتيه الفرج بل تأتيه النار والعياذ بالله فهذا الرجل على اليمان او اكل مال الناس بمعاملة حرام. فاذا -

ذهب الى الحاكم وكان هذا الرجل لازما صاحب حجة. اللي هو احنا بنتعاملنا باللغة العامية هو يحوا في التالي مش هتعرف تمسك عليه كده. فقال ربنا سبحانه وتعالى ناهيا عن هذا الخلق ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:16:07

وتدلوا بها الى الحاكم. قال فريق اولي علمها اي بالحجة الباطلة. ومجهز الحجة مجهز الكلام مجهز اتنين شهود زور من على القهوة ومجهزه وتدلوا بها الى الحاكم. في النهاية لتدخلوا - 00:16:27

من اموال الناس بالاذ مصاحبة للاذن. كل مال اكلته مع بالحرام فهو مصاحب للاثم. يبقى ودود له بالمعنى الاول وتدروا بها اي تدرروا بالحجة الباطلة الى الحاكم فالحاكم العدل هنا - 00:16:47

لا يستطيع ان يفرق بين الظالم والمظلوم فيحكم بنحو ما يسمع فيحكم للظالم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون اليه. ناس بتيجي للنبي صلى الله عليه وسلم تختصم تاخد فلوسي وده معاملة حرام لا حلال ده معاملة - 00:17:07

بيعمل ايه؟ مش كل معاملة يأتيني لوحده. النبي صلى الله عليه وسلم يعلمها كيف يتعامل البشر بعد ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيعمل ايه؟ فيقول صلى الله عليه وسلم انكم - 00:17:27

يصلون اليه. فاحكم بنحو ما اسمع. دمعة بينة دمعة حجة دمعة ولد. دم عشوبي تحكم بناء فانما احكم بنحو هزا فمن استطعت له من مال اخيه يعني لو انا جبت حكمت على نحو البينة اللي قدمي وجود اللي قدمي وكان - 00:17:37

اللي خد الفلوس هو اللي ظالم فانما اقطع له قطعة من النار فليقل وجهها. حكم الحاكم في الظاهر لا يغير حكم الباطل حكم الحقيقى. حكم الحاكم في الباطل يعني مش معنى ان معك ورق ومحظوظ والمحكمة - 00:17:59

هذا الورق تأتي به اللي هو محتوم تأتي به يوم القيمة ولن ينفعك شيئا. زي قول ربنا في ختام الاية لتأكلوا فريقا من اموال الناس وانت تعلمون ما لكش دعوة بالقول. انت تعلم ان هذا المال - 00:18:19

ده حرام فلن ينفعك حكم حalk ولا القضاء قاضي لن ينفعك امام الله سبحانه وتعالى. يبقى المعنى الاول لهذه الاية ايا ايا باموال الناس الايثم عن طريق الحجة الباطلة. وعن طريق شهادة الزور - 00:18:39

قوم الزور والكذب والحجة المبطنة. الصيام يمنعك من ذلك. حتى لو انت تستطيع يا عم ده انا ممكن اتردد الورق ونأخذ الارض والموضوع يخلص. طب بكل سهولة هذه الارض تطوفه في يوم القيمة وتفوقه ذلك الرجل والعياذ بالله يوم القيمة من النار. فما الذي يدفع الانسان لذلك؟ حتى لو انه - 00:19:01

نضيع كما عليه يترك المال الحرام هذا بعدما تعلم من الصيام. بعدما امتنع عن الاكل الذي كان له وحرمه الله عليه في وقت من الاوقات بالنهار. واحتمل الجوع والعطش يمتنع عن هذا المال الحرام - 00:19:30

الاول ان الانسان المعنى الاول في هذه الاية انه قد يكون لديه مقدرة على الحجة الباطلة. في واقعنا الان شهادة زور يجيب ورق محتوم ختم مضروب وازاي ان هو يجيب حد يخلص له الامر بحيث كل هذا حجة فالقاضي في المعنى الاول - 00:19:50

يحكم بنحو ما يسمع. لكن الرجل الاول هو الذي كان لديه البرج المطلوب. اللي قال العلماء تدروا بها تدروا يعني كلمة دودو دي جاية منين؟ ده درة في تدبر القرآن الانسان لما يقابلها كده بيص حتى بس معاني الكلمات - 00:20:10

قال العلماء تدروا من اثبات الدلو في البئر لتحصل على الماء. يعني انت بتتعوز مایة بتنزل الدم في البئر كده طول يعني نزل الدلو بالراحة واحدة كده لغاية لما تجib المایة فقال له تدروا اي شيء - 00:20:30

نقوم به برفق وبلطف وبخفاء لتحصل على ما تريده اي شيء اي محاولة بتقعد تعملها حتى تحصل على شيء فده بيسميها فهنا تدرو بالحجة يعني تضبط الحجة بتاعتك وتضبط الولد بتاعك عشان تحصل على ما تريده. في الحقيقة هنا كانت في الكلمة يحصل على - 00:20:50

يقدر يفك كده ويهدى ويربط ازاي هيأخذ مناخيري الحجة المعنى الثاني اية معنى مشروب بدل جمال القرآن المعاني المتنوعة ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها اي بالمال الباطل بجزء من المال الباطل. ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:21:17

وتدلوا بها اي جزء من هذا المال. بجزء من هذا المال الى الحكام. يعني انت دلوقتي عايز تكسب تاخد مليون جنيه للمواطن ما انا ممكن ادي مية الف للاوضة. لسه هنجيب ورق بالشهود. طب ما انا اروح للموبايل على طول - [00:21:45](#)
ونتقاسم بها اي ببعض المال الحرام تعطيه رشوة للحاج تعطيه رشوة للحاكم والحاكم يحكم لك خالص. يبقى المعنى الثاني ان الحاكم وانت القاضي قد يكون هو قاضي الزور. فالاية تخاطبه - [00:22:05](#)

وان الصيام يعلمك هو الا يأكل هذا المال الباطن. ففي الاية الثانية المعنى الثاني الاية ان في اتنين بياكلوا اللي عايز الفلوس الحرام والحاكم الذي القاضي الذي يقول. لكن عظيم وهو بيفسر - [00:22:25](#)
وكانه يب咪يل الى القول ده يقول ولان الحاكم في زماننا مظنة للشؤون. عطية خمسية وشوية خمسية ستمية وشوية بيقول يقول ابن عطية الحكام في زمنهم مظمة رشوة وهم في زمننا هم عايم الرشوة. لا مش مزنة ولا حاجة. ده غالبا احنا في سنة بكم؟ هي ايه - [00:22:45](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنا الفتنة. فاذا المعنى الثاني للايه؟ تنهى عن اكل الاموال بالباطل لطيفتين من الناس الذي يريد ان يأخذ ملكي وتهنى القوم تحذر من يحكم بالباطل وان يأخذ هذه الرشوة لانها - [00:23:16](#)
كلمة تخرج منه قد يخرج في مقابلها اموالا كثيرة. هي كلمة فالشيطان يشددها عليه. يزينها له ان الرجل يتكلم كلمة لا يلقي لها بال. هناك كلمات هذا الحديث عجيبة ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يدي لها مالا تهوي به في النار سبعين - [00:23:36](#)
بعض الناس كان يسمع الكلام ده كلمة يقعد سبعين سنة يسقط في النار سبعين سنة يعني واحد عشان تخيل سبعين سنة واحد يتولد وكم داخل المدرسة وتخرج واتجوز وخلف واصبح جد جد - [00:23:56](#)

انت متخيل كل سبعين سنة والتاجي ده لسه بيسقط فقط. مقابل ايه؟ كبير. ما هناك كلمات يتكلم بها اناس تضيع اعمارهم ممكن واحد يقول كلمة تضيع اعضاء اناس زي الاعتقاد يقول في معنى هذه الكلمة اللي - [00:24:16](#)
لا يلقي لها بالا هي من الوشادة عند حكام السوء. الوشادة عند حكام السوء اللي ممكن تضيع اه ممكن الانسان بكلمة القاضي هنا يضيع اموال انسان. يعني ممكن واحد يسافر ويشتغل ويضيع عمره وشبابه عشان - [00:24:36](#)
ارضه عشان يشتري كذا وييجي واحد يأخذ كل نبينا. بكلمة من القاضي وهو يعلم انه ضار. فهذه الكلمة التي ضيّعت اعمار هذا الرجل يسقط بها جزاء النفاق يسقط بها في النار سبعين. اذا المعنى الثاني - [00:24:56](#)

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها اي بجزء من المال الباطل الى الحكام وهذا الفاسد حجم الفاسد او القاضي الفاسد فريقا من اموال الناس بالائم. اي كل قرش معك مصاحب الاسم - [00:25:16](#)
شد الفلوس والموضع خلص واشترت بيها حاجة تانية راح لا اشتريت بيها عربية بتهدي العربية هزيمة مصاحبة للاسم تنتفع بالائم.
كل اعمالك بالمال الحرام. نسأل الله السلامة والعافية لصاحبها. يكون فريقا من اموال الناس ائمه. وانت - [00:25:36](#)
طالما انت عارف ان المعادلة دي حرام لا يحلها شيء لا حكم حاتم ولا قضاء قاضي ولا فتوى انت عارف انك شريف. وانت تعلمون. هل طالما انت تعلم ان هذه المعاملة حرام - [00:25:56](#)

تسأل عنها ان كنت لك فهناك انسان يعبر بجهله لكن لا يعذر بتجادله عشان يعذر بجهله بتعامل معاملة ما يعرفش انها حرام. خالص. ما يعرفش لكن لا يعذر المشاكل في المعاملة وخايف يسأل - [00:26:16](#)
مش عايز يسأل هو شاكك في المعاملة الناس تقول له اسأل المعاملة دي فيها شبهة. اسأل ليه طب ايه وطلعت حرام؟ خليها كده بلاش بلاش فهنا لا يعذر بهذا التجاهل. اذا احبتني في الله جاءت هذه الآية في ختام هذا الآيات التي تكلمت - [00:26:36](#)
الصيام بتبيّن لنا ان الصيام لابد ان يمنعنا عن عدل عن ذكر اموال الناس الحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. اخذنا من هذه الآية التي جاءت في سورة البقرة - [00:26:56](#)
لابد ان يمنعنا الصيام من اكل اموال الناس بالباطل. ايضا معنى حديث يبيّن آمال الأخلاق التي لابد ان نخرج قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري وغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به - [00:27:15](#)

فليس من الله حاجة ان يدع طعامه شربه. القضية ليست مجرد انك تضرب الطعام والشراب فترة زمنية ثم تعود الى باقي حياتك. يعني انك انت حياتك زي ما هي عادي وبتتكيف وتقطع الصيام. يعني عايز واحد ممك حياته فيها معاصي ويذهب الى اماكن -

00:27:35

يعني لا هو هنا بيتكيف مع الصيام وبياكل مسلا مال حرام فبدل ما ينفوا من مواقف يأكله بليل والواحد بيتكيف معصوم هزا ليس النقص في الصيام بل الذي يفعل ذلك كما قال النبي -

00:27:55

فليس لله حاجة ان يدع الله وصفته. اقصد الانسان. اللهم قال بعض العلماء معنى فليس ان يدع طعامه وشرابه انه يسقط عنه صوم الفريضة لكن لا ينال الثواب. يعني يبجي يوم القيمة -

00:28:15

يجي يوم القيمة لا يطالب بصيام الفريضة. ما يقتلوش انت ما صمتش رمضان. لكن لا ينقص الثواب. وقال بعضهم ينقص على قدر

كلمات الزور والعمل بهذا الزور والكلام الباطل الذي تكلمه في الصيام ينقص من ثوابه. كلما زاد -

من الكلام السوء والعمل به كلما نقص من هذا المجتمع وعلى حسب بقى كل واحد ومجهوده في الموضوع. كل ما بيزود في الباطن ولقول الزور والعملي كل ما بينقص ذلك من -

00:28:55

من اجل حتى والعياذ بالله يلقو الله وليس له ايام الجنة اذا بل في رواية ذكرها في كتاب الادب. وذكرها الامام الترمذى ايضا وفي سنته قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل. فليس لله هدي. بل في رواية من لم يدع قبل الزهور -

00:29:10

والجهل والعمل به. اي العمل بالجهل. فليس اليها. الجهل هنا ان الانسان يجهل على واحد. يعني ايه يتطاول علينا يشبه منه يسبه بالتفاوض ان الانسان لا يجهل على أخيه لا يتطاول لا يرتكب -

00:29:37

الافعال بالجهل. لا يسخر بالانسان. زي ما سيدنا موسى عليه السلام قال لا تتخذون قل اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. استهزاء بالآخرين من الجهل. فلما نقول انت بتستهزأ بنا نقول لهم ليس من اخلاق الجنة -

00:29:57

من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به. لا تجهل على الارض. لا تستهزء به. لا تسمح بهم. الغريبة ان السخرية من الآخرين والاستهزاء ديالنا ممكن يكون فكرة برنامج اصلا في الصيام. يعني ده يتحول الى فكر برنامج استهزاء بالآخرين والسخرية لهم وادحاط الناس عليهم -

00:30:17

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والجهل والعمل منه فليس اليه حاجة ان يدع طعامه شراب. اذا الانسان يتعلم من الصيام سمعنا وقال ثانيا انه يترك اكل اموال الناس في الباطل ويحترف في معاملاتهم المالية يسأل هل -

00:30:37

شكرا معكم الشرف في هذه المسألة في المعاملات المالية. ثالثا الا يجهل على الآخرين والا يتكلم بكلام السوء. والا يشهد بالسوء والا يعلم بهذا الجهل. رابعا حديث النبي صلى الله عليه وسلم فان سابه واحد او شتمه واحد فليقل اني صائم. اخواني يتعلم الكلمة -

00:30:57

وجود انسان يتعلم اشياء ان يكون حليما. فاذا استقطبه احد واراد ان يخرج الغضب فيمسك نفسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وકأن يأتي الغضب يريد ان يفر من الانسان. يريد ان يخرج من داخل الانسان -

00:31:17

الذى يملك نفسه يأمر نفسه هذا هو الحليم هذا الخلق لابد ان تتعلمك الانسان فان سيندم على زوجة كما هو وليقل اني صائم اني صائم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان في ختامنا هذه الخطبة ان يبارك لنا في هذا الشهر. وان يعلمنا وان يفقهنا في الدين. وان يجعلنا -

00:31:37

وان يرزقنا تلاوة القرآن وان يمن علينا بتلاوة القرآن وان يمن علينا بفهم القرآن وتدبر القرآن وبالعامل بالقرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن واهدنا ومالك وخاصتك. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. فهبي لنا من امرنا رشدا -

00:31:57

اللهم بلغنا ما تقدم اللهم بلغنا ليلة القدر واعنا فيها على القيام وعلى الوجه الذي ترضى به يا رب العالمين. اللهم لا

تخرجنا من رمضان الا وقد غفرت لنا ذنبنا واعتقلت لي قرابنا من النار. اللهم لا تخرجنا من رمضان الا وقد -
00:32:17 -
واعتقلت رقابنا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الملك ولهاذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه ربى -

00:32:37